

الحكومة تحدد السعر التأشيرى
للمح للموسم الزراعى القادم
بـ ٤٢٠٠ ليرة لكل كيلو غرام

2

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

الثلاثاء 2 ربيع الآخر 1445 هـ 17 تشرين الأول 2023 م العدد 17483 السنة التاسعة والخمسون

أمام الرئيس الأسد.. الصباغ يؤدي اليمين الدستورية نائباً لوزير الخارجية والمغتربين



أدى اليمين الدستورية أمام
السيد الرئيس بشار الأسد اليوم
السفير بسام الصباغ نائباً لوزير
الخارجية والمغتربين.
بعد ذلك استقبل الرئيس الأسد
السفير الصباغ وزوده بتوجيهاته
وتمنى له النجاح في مهامه.
حضر أداء اليمين الدكتور
فيصل المقداد وزير الخارجية
والمغتربين.

عشرات الشهداء.. ومجزرة جديدة للاحتلال معظم ضحاياها من الأطفال في دير البلح المقاومة الفلسطينية ترد بقصف عسقلان و «تل أبيب» وبئر السبع ومواقع عسكرية للعدو



لليوم الحادي عشر على التوالي، يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الغاشم على
قطاع غزة، ويرتكب المزيد من الجرائم في ظل دعم أميركي وغربي غير مسبوق، وقد
ارتكب العدو مجزرة جديدة معظم ضحاياها من الأطفال في دير البلح وسط غزة، ليرتفع
عدد شهداء العدوان إلى ٢٨٣٧ شهيداً ونحو ١٢ ألف جريح.

ورداً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق المدنيين ومعظمهم من
الأطفال والنساء في قطاع غزة، قصفت المقاومة الفلسطينية بالصواريخ وقذائف الهاون
تحشيدات للعدو الإسرائيلي قرب مستوطنة "ياد مردخاي"، كما قصفت برشقة صاروخية
موقع "ناحل عوز" العسكري الإسرائيلي، واستهدفت كذلك عسقلان المحتلة و"تل أبيب"
برشقات صاروخية، ووجهت ضربة صاروخية تجاه بئر السبع المحتلة.

هذا وقد ارتفع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة المحاصر إلى
٢٨٣٧ شهيداً ونحو ١٢ ألف جريح، إضافة إلى تدمير العديد من الأحياء السكنية والبنى

■ البقية ص ٢»

المقاومة اللبنانية تستهدف مواقع للاحتلال الإسرائيلي وتوقع إصابات بين صفوفه

استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم آليات للعدو الإسرائيلي
في موقع المطلة وحققت فيها إصابات مباشرة في حين استهدفت
دبابة إسرائيلية في ثكنة راميم وأوقعت فيها إصابات.
ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن بيان للمقاومة أنه
تم اليوم استهداف آلية للعدو الإسرائيلي في موقع المطلة وإيقاع
إصابات مباشرة في وقت تم فيه أيضاً استهداف دبابة صهيونية
في ثكنة راميم وإيقاع إصابات مباشرة بين طاقمها.
في غضون ذلك تمكنت المقاومة من استهداف مواقع زرعيت
والصوح وجل الدير والمالكية وبركة ريشا بالأسلحة المباشرة.
وكانت بعض القرى والبلدات في جنوب لبنان قد تعرضت
اليوم لقصف مدفعي من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي من
مواقعها في شمال فلسطين المحتلة.

■ البقية ص ٢»

عمال سورية يتضامنون مع غزة:

الكيان الإسرائيلي خطر على الإنسانية جمعاء



تتواصل في كل المدن
السورية الوقفات التضامنية
وحملات التنديد والاستنكار
جراء ارتكاب المجازر
الوحشية من قبل الكيان
الصهيوني الغاصب بحق
أهلنا في غزة وكامل التراب
الفلسطيني المحتل.
ویدعوة من المكتب
التنفيذي للاتحاد العام
لنقابات العمال والأمانة

■ البقية ص ٢»

أقرت الاستراتيجية الوطنية لرعاية كبار السن وحمائهم

الحكومة تحدد السعر التأشيري للقمح للموسم الزراعي القادم بـ ٤٢٠٠ ليرة لكل كيلو غرام



أقر مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس الاستراتيجية الوطنية لرعاية كبار السن وحمائهم، والتي تعكس استراتيجية التزام الدولة ببناء بيئة داعمة لهم تحترم خصوصيتهم واحتياجاتهم، وتؤكد الحرص على إبقائهم في محيطهم الطبيعي، وتأمين الرعاية الاجتماعية الكاملة لهم.

كما أقر المجلس البرامج التنفيذية للاستراتيجية التي تحدد دور ومهام كل وزارة في هذا الإطار، بهدف تحقيق الحماية الاجتماعية والأمن المالي والبيئة التمكينية للمسنين وتأمين مكانتهم عند الأجيال الناشئة، ومنحهم ميزات خاصة عن طريق الوزارات والبنوك والنقابات وتمكينهم من القيام بنشاطات تساهم في تحسين حالتهم الصحية والنفسية، إضافة إلى توسيع

العدل المتضمنة آليات معالجة الكفالات المصرفية الصادرة عن المصارف العاملة والمستحقة لمصلحة الجهات العامة، وذلك بغية الحفاظ على استقرار النظام المصرفي دون الإخلال بحقوق الجهات العامة.

ووافق المجلس على استكمال ترميم وإعادة تأهيل ٣٠ شقة في مساكن الشرطة بحرسنا، كما وافق على عدد من المشروعات الخدمية والتنمية في عدد من المحافظات.

المباشرة لتنفيذ بنود القانون رقم ١٨ لعام ٢٠٢٣ لناحية معالجة الأوضاع القانونية والجمركية للبضائع والآليات المفقودة العائدة للمستثمرين في المناطق الحرة، بما يحقق انسيابية العمل الاستثماري وتنشيط الدور المهم للمناطق الحرة في الاقتصاد الوطني، مشدداً على متابعة تنفيذ الاتفاقيات مع شركاء التعاون الدولي، ورفع مستوى التبادل التجاري مع الدول الصديقة والشقيقة.

واعتمد المجلس مذكرة وزارة

المشروعات الواردة في الاعتمادات الاستثمارية لكل وزارة ضمن موازنة العام الحالي، والإسراع بإنجاز مشروعات الصوك الخاصة بدمج مؤسسات القطاع العام ذات الاختصاص والمهام المتشابهة، بهدف تطوير عمل هذه المؤسسات وتعزيز دورها الخدمي والتنموي والإنتاجي والاستثمار الأفضل لكوادرها البشرية وبناءها التحتية.

وطالب المهندس عرنوس من الوزارات المعنية المتابعة

التنفيذية، إضافة إلى مهام اللجان الفرعية بالمحافظات، حيث تعمل على تنظيم الأعمال الإغاثية بما فيها تلقي وتقديم المساعدات والمنح والخدمات بشكل مباشر وغير مباشر للمجتمعات المحلية المتضررة من الكوارث والأزمات وتخفيف المعاناة عن المتضررين وتوفير سبل العيش وتحقيق التعافي، وذلك بالتعاون مع الجهات الوطنية والدولية المعنية.

وأكد رئيس مجلس الوزراء ضرورة العمل على رفع نسبة إنجاز

البطريك يوحنا العاشر: جهود بطاركة أنطاكية أسفرت عن قيام نهضة رعائية وتجديد ثقافي وروحي



اعتبر بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر أن الفهم الدقيق للتاريخ يرتكز على القاعدة العلمية التي تعتبر أن التاريخ ليس وجهة نظر بل مجموعة من الوقائع والأحداث التي ندرسها لنستبين ما حصل بالفعل فنستخلص العبر.

جاء ذلك في كلمة البطريك خلال افتتاح المؤتمر العلمي الدولي: "الكنيسة الأرثوذكسية الأنطاكية من القرن الخامس عشر إلى القرن الثامن عشر نحو فهم دقيق للتاريخ"، الذي بدأ أعماله مساء أمس في أودينوريوم الزاخم ونظمه معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي في جامعة البلمند في الكورة بלבنا، حيث

قيم المحبة والأخلاق الكريمة مع كل الخيرين وأهل الإخلاص، فنحن كتلة محبة ولسنا كتلة طائفية". وأضاف البطريك: "إن جهود بطاركة أنطاكية منذ القرن السابع عشر أمثال ملاتيوس كرمة، ومكاريوس الثالث ابن الزعيم، وأثناسيوس الثالث دباس، أسفرت عن قيام نهضة رعائية وتجديد ثقافي وروحي في بطريركية أنطاكية".

أشار غبطته إلى أن كنيسة أنطاكية البطريركية الرسولية والكرسي البطريركي الأول، تظل كنيسة المشاركة والشورى والانفتاح والسلام وتبقى كنيسة لها موقعها ومرجعيتها بين الكنائس". وقال: "نحن أبناء هذه الأرض، ولا نسعى لحمايات أجنبية فيها، بل نسعى لترجمة تعاليم الإنجيل في هذه الأرض، فنحن هنا لنبني هذه البلاد على

المقاومة اللبنانية تستهدف مواقع... / بقية /



وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن قصفاً مدفعياً معادياً استهدف محيط بلدة الضهيرية وأطراف بلدة البستان وخراج بلدة حولا ومحلة وادي هونين إضافة إلى أطراف بلدات رميش وعلم الشعب وعيتا الشعب.

كما أفادت الوكالة بتعرض أطراف بلدتي يارين ومروحين لقصف مدفعي من موقع قوات الاحتلال في بركة ريشا. إلى ذلك أفاد مراسل قناة المنار اللبنانية باستهداف أجهزة التجسس والتصوير والجمع الحربي في موقع جل الدير في القطاع الأوسط من الجنوب.

عمال سورية يتضامنون مع غزة... / بقية /

وهذا التعامي العالمي عنه كما تعاملوا عن جرائم الإرهاب في سورية لن يزيدنا إلا إصراراً وبقينا بتحرير كل شبر من أرضنا العربية المحتلة، و أن هذا العالم الذي يمارس حالياً سياسة ازدواج المعايير سيعرف يوماً أن هذا الكيان المجرم يشكل خطراً على الإنسانية جمعاء، منوها بأن عمال وشعب سورية كانوا وما زالوا وسيبقون إلى جانب إخوتهم في فلسطين المحتلة وشعبها المناضل الذي يرتكب بحقه اليوم أبشع المجازر على مرأى مدعي حقوق الإنسان.

العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.. نفذ عمال سورية اليوم وقفة تضامنية حاشدة دعماً لعمال وشعب فلسطين في وجه آلة القتل الإسرائيلية التي تمنع قتلاً «وإجراماً» بحق أبناء شعبنا العربي الفلسطيني، وذلك أمام مقر الاتحاد العام بدمشق وبتوقيت متزامن أمام اتحادات عمال المحافظات. وبهذه المناسبة أكد جمال القادري رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في كلمته للمشاركين في الوقفة التضامنية أن هذا الإجراء الصهيوني

التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

المقاومة الفلسطينية ترد بقصف عسقلان... / بقية /

من المجتمع الدولي ومنظماته الدولية لوقف جريمة التطهير العرقي التي يرتكبها الاحتلال واستجابة سريعة لنداءات الاستغاثة بإدخال المساعدات الإغاثية والإنسانية لمختلف القطاعات الخدمية في القطاع.

في كل الحروب والاعتداءات السابقة التي شنها الاحتلال على غزة، مبيّنة أن هناك تراجعاً في المواقف الدولية تجاه الجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها الاحتلال رغم الكارثة التي يعيشها أهل القطاع، ما يتطلب خطوات جادة وفورية

ضحاياها من الأطفال في دير البلح وسط غزة. وأوضحت مصادر في قطاع غزة أن إحصائية خسائر عدوان الاحتلال الإسرائيلي على القطاع في يومه الحادي عشر فاقت جميع أضرار وخسائر الشعب الفلسطيني

وقصف الاحتلال بالمدفعية المناطق الشرقية من مخيم جباليا شمال القطاع وبالطيران المروحي والمدفعية شرق دير البلح وسطه، وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طائرات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت مجزرة جديدة معظم

فلسطينياً وإصابة المئات، كما قصف طيران الاحتلال منازل عدة في حي النصر ودير البلح وسط القطاع، ما أدى إلى استشهاد عدد من الفلسطينيين وجرح العشرات ليرتفع عدد الشهداء إلى ٢٨٣٧ والمصابين إلى نحو ١٢ ألفاً.

التحتية في القطاع. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال قصف خلال الساعات الماضية عدداً من المنازل على رؤوس ساكنيها في رفح وخان يونس جنوب قطاع غزة، ما أدى إلى استشهاد أكثر من ٧٠

مدير التحرير
معد عيسى
أمين التحرير
ناصر منذر

رئيس التحرير
أحمد حمادة

المدير العام
أمجد عيسى

يومية سياسية
العنوان:
دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠
٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٤

الثقافة
مؤسسة الوحدة

الاستنكار الدولي للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يتواصل لليوم الحادي عشر: يجب محاكمة الاحتلال على جرائمه والإعلام الغربي يمارس التضليل لتزييف الحقائق

ناصر منذر

تواصل ردود الفعل المنددة بالعدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، حيث أدت العديد من الأوساط السياسية والإعلامية الدولية أن العدو الإسرائيلي يرتكب جرائم إبادة جماعية بحق المدنيين في القطاع، وأنه يجب محاسبة حكام الاحتلال على تلك الجرائم، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن قادة الغرب يفرضون رواية أحادية متحيزة للكيان الإسرائيلي ويطلبون شعوبهم بتصدقها، وأن الإعلام الغربي يمارس التضليل والأكاذيب لتزييف الحقائق حول ما يجري في غزة.

وفي هذا الإطار دعا قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي إلى محاكمة الكيان الصهيوني على جرائمه التي يقترفها بحق الفلسطينيين، والإبادة الجماعية التي ينفذها أمام أنظار العالم. وقال الخامنئي خلال استقباله عدداً من النخب الإيرانية اليوم: إنه إذا استمرت جرائم الصهاينة ضد الفلسطينيين فلا أحد قادر على الوقوف بوجه المسلمين وقوى المقاومة، داعياً الولايات المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها تجاه ما يحدث، وإيقاف الجرائم الصهيونية على الفور.

وأوضح الخامنئي أن الكيان الصهيوني يرتكب المجازر أمام أعين العالم، ويجب محاسبة حكومته الحالية على ما تقترفه من إبادة جماعية، مؤكداً أن هذه الجرائم لن تستطع محو الهزيمة الفاضحة التي تعرض لها هذا الكيان.

وأعاد الخامنئي التأكيد على أن الولايات المتحدة هي المسؤولة حيال ما يحدث في فلسطين، وعليها تحمل مسؤولياتها تجاه ذلك، وإيقاف القصف الصهيوني على الفور.

وفي موسكو، وعلى خلفية رفض مجلس الأمن الدولي لمشروع القرار الإنساني الروسي حول الوضع في قطاع غزة قال مندوب روسيا الدائم لدى المجلس فاسيلي نيبينزيا إن التصويت أظهر من الذي يؤيد فعليا الهدنة ووقف القصف على غزة ومن يريد استمرار الحرب. ونقل موقع روسيا اليوم عن نيبينزيا قوله: "نعقد أن تصويت أعضاء مجلس الأمن مهم للغاية فقد أظهر بوضوح من الذي يدعو فعليا إلى



هدنة فورية ووضع حد للقصف العشوائي لقطاع غزة وتوفير المساعدة الإنسانية غير المشروطة للمدنيين، ومن الذي يواصل بعناد عرقلة رسالة المجلس الموحدة والسعي لتحقيق أهداف سياسية أثنائية ضيقة".

وأعرب نيبينزيا عن أسفه لأن المجلس وجد نفسه مرة أخرى رهينة للتطاولات الأثنائية لكتلة من الوفود الغربية وهذا هو السبب الوحيد لفشله في إرسال رسالة جماعية واضحة وقوية تهدف إلى وقف التصعيد، مشيراً إلى أن وفود الدول الغربية وضعت حداً لتوقع العالم أجمع أن يوقف مجلس الأمن الدولي إراقة الدماء.

إلى ذلك طلب وزير الخارجية الكولومبي الفارو ليفا من سفير كيان الاحتلال الإسرائيلي في بوغوتا مغادرة الأراضي الكولومبية على خلفية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وأوضح ليفا في تدوينته على منصة إكس نقلتها "أ ف ب" أنه طلب من السفير الإسرائيلي غالي داغان "الاعتذار والمغادرة"، بعد تصريحاته ضد الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو بسبب موقفه المندد بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

ووصف ليفا تصريحات السفير الإسرائيلي ردأ على بيترو بأنها "وقاحة مجنونة".

وكان الرئيس الكولومبي شبه العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة بهجمات النازيين خلال الحرب العالمية الثانية. وفي سياق مواز سخرت الكاتبة الأسترالية كيتلين جونسون من محاولات الغرب المستمرة فرض رواية كيان الاحتلال الإسرائيلي وتصويره على أنه الطرف المظلوم الذي يحق له الدفاع عن النفس عبر وسائل الإعلام والخطاب المتحيز، الذي لا يمكن أن يقنع أي إنسان عاقل. وأوضحت جونسون في مقال نشرته على منصة ميديام المفتوحة أن الغرب يريد أن يحول الجمهور إلى أغبياء لا يفكرون ولا يشغلون عقولهم، وعليهم أن يصدقوا ما يقال لهم وما يتم بثه في وسائل الإعلام من روايات أحادية كما يحدث حالياً، حيث قلبت قنوات البث الأمريكية ما يجري في العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة وأصبحت الضحية هي الجاني.

وأشارت جونسون إلى أن "إسرائيل" ليست إلا مجرد حملة قصف متواصلة مع شعار يطلق عليه اسم "علم"، معتبرة أن ما يجب أن يحدث فعلاً هو إنهاء نظام الفصل العنصري في الأراضي الفلسطينية المحتلة وإعطاء الفلسطينيين حقوقهم.

من جانبها ذكرت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية أن جيوشا إعلامية سلاحها الفبركات الإلكترونية والمعلومات المضللة أو التحريضية سخرتها الولايات المتحدة وشركاؤها للتغطية على جرائم "إسرائيل" وعدوانها المتواصل على قطاع غزة فغرقت وسائل التواصل الاجتماعي بسيل مخيف من الفيديوهات والتقارير المزورة.

وفندت الصحيفة في تقرير لها بعض الفيديوهات المضللة التي انتشرت على منصات التواصل الاجتماعي ونسبها البعض إلى المقاومة الفلسطينية في إطار الحرب الإعلامية التي تشنها "إسرائيل" وشركاؤها في الغرب للتغطية على ما يرتكبه كيان الاحتلال بحق أهالي قطاع غزة. وغرقت منصات مثل (اكس وتلغرام) بفيضان من التضليل بالمعلومات التي خرجت سريعاً ووسائل الإعلام لتكذيبها ما سبب إحراجاً لهذه المنصات بعد أن فشل المسؤولون فيها عن إيقاف الأمر.

تحذيرات أممية من قرب نفاذ مخزونات الغذاء

الهلال الأحمر الفلسطيني: الوضع الإنساني في غزة كارثي



فؤاد الوادي

أكدت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أن الوضع في قطاع غزة المحاصر كارثي، ولا بد من تدخل دولي عاجل لوقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي، والسماح بإدخال المساعدات إلى القطاع.

وأوضحت نبال فرسخ المتحدث باسم الهلال الأحمر الفلسطيني في تصريحات اليوم أن الأوضاع الإنسانية كارثية في القطاع جراء عدوان الاحتلال المتواصل عليه لليوم الحادي عشر، مشيرة إلى أن أعداد الشهداء والمصابين كبيرة جدا وتفوق قدرة المستشفيات على الاستيعاب، كما أن الطواقم الطبية تعمل على مدار الساعة وتعاني من نقص في الأدوية والمستلزمات الطبية. وأشارت فرسخ إلى أن هناك حاجة ماسة لإدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع الذي يعاني أهله من نقص حاد في الخبز والمواد الغذائية والمياه الصالحة للشرب، فضلا عن انقطاع الكهرباء الذي يهدد جميع المؤسسات الخدمية بتوقف خدماتها بعد نفاذ مخزونها الاحتياطي من الوقود الذي يمنع الاحتلال أيضا إدخاله إلى القطاع.

وطالبت فرسخ المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال لوقف عدوانه المدمر الذي يطال كل شبر في القطاع، ومحاولاته تهجير أهله قسريا وإلزامه بفتح معبر رفح والسماح بدخول المساعدات الإنسانية والطبية إلى القطاع. من جهته قال المتحدث باسم مشفى شهداء الأقصى في غزة خليل الدقران: إن من بين الشهداء الذين تصل جثامينهم إلى المشفى عائلات بأكملها، وأعداد المصابين كبيرة ولم يعد هناك أمكنة لهم لذلك فتحنا مشفى ميدانياً بدائياً في ساحة المشفى وإمكانياتنا أوشكت على النفاذ.

ودعا الدقران المجتمع الدولي إلى الوقوف مع قطاع غزة في مواجهة العدوان الإسرائيلي وإرسال طواقم طبية، محذراً من أن القطاع أمام كارثة حقيقية في حال عدم وصول المساعدات إلى المشافي.

بموازاة ذلك حذر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة اليوم من أن الوضع في قطاع غزة يتدهور بشكل متسارع في وقت لم يبق في المتاجر سوى ما يكفي لأربعة أيام أو خمسة من مخزون الغذاء. وقالت المتحدثة باسم البرنامج في الشرق الأوسط عبير عطيفة، في تصريح صحفي "تفكي المخزونات الغذائية داخل المتاجر لأقل من بضعة أيام.. ربما لأربعة أيام أو خمسة".

وكان مفوض الاتحاد الأوروبي لإدارة الأزمات يانين لينارتشيتش حذر أمس من أن "الوضع الإنساني الكارثي في غزة على وشك الوصول إلى نقطة الانهيار" وقال إنه "يجب أن يصل الوقود والمياه والغذاء والدواء إلى المحاصرين في غزة على الفور" وضرورة "ضمان سلامة العاملين في المجال الإنساني لجلب هذه الإمدادات إلى المحتاجين دون أي عوائق".

نواب أمريكيون يطالبون بايدن بالتحرك لوقف العدوان

إعلام العدو: واشنطن تقود "الحرب" وفقاً لمصالحها



راغب العطية

أقرت وسائل إعلام العدو الصهيوني بأن الولايات المتحدة بقيادة جو بايدن هي من تقود العدوان على قطاع غزة بدلا من الكيان الإسرائيلي، مشيرة إلى أن الاحتلال طلب مساعدة من الولايات المتحدة، بقيمة 10 مليارات دولار.

وفي هذا الإطار أكدت صحيفة يديعوت أحرונوت الإسرائيلية اليوم أن الولايات الأمريكية تتولى قيادة الحرب (بدلاً من إسرائيل)، وفقاً لمصالحها في المنطقة.

وبحسب الصحيفة، فإن وصول حاملات الطائرات الأمريكية، وتدخل وزير خارجية واشنطن، أنتوني بلينكن، وتصريحات الرئيس جو بايدن وزيارته المرتقبة إلى "إسرائيل"، هي "أمور تظهر الدعم الأمريكي الوثيق لإسرائيل"، إلا أن "هذه المساعدة لها ثمن"، على حد تعبيرها.

وأشارت إلى أن المرحلة الحالية هي "المرحلة الديبلوماسية"، مرجعة "تأجيل الاجتياح البري لقطاع غزة" إلى ذلك.

وفي غضون ذلك، أفادت وسائل إعلام العدو بأن الاحتلال "طلب مساعدة من الولايات المتحدة، بقيمة 10 مليارات دولار".

وأورد إعلام العدو أيضاً أن المستشار الألماني، أولاف شولتس، سيصل اليوم إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، في "زيارة دعم، كما ذكرت يديعوت أحرונوت" أن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، سيزور الأراضي الفلسطينية المحتلة قريباً، "من أجل تقديم الدعم للاحتلال". وفي واشنطن طالب نواب أمريكيون اليوم

الرئيس الأمريكي جو بايدن بالتحرك فوراً لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر، وإدخال مساعدات إنسانية عاجلة إلى القطاع.

وذكر موقع "إنترسيبت" الأمريكي أن 13 نائباً من الحزب الديمقراطي في مجلس النواب الأمريكي بقيادة كوري بوش عن ولاية ميزوري ورشيدة بليب عن ميتشيغان وأندريه كارسون عن أنديانا قدموا مشروع قرار إلى بايدن يطالبونه فيه بالتحرك والدعوة إلى وقف فوري للتصعيد، ووقف إطلاق النار وإرسال مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة.

ونقل الموقع عن طيب قولها: لم يعد لدى أهالي غزة أكياساً كافية لتغطية الجثث، مضيعة: جميعنا ندرك أن إنزال عقاب جماعي بالفلسطينيين هو جريمة حرب.

وأشارت طيب إلى أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن والأغلبية العظمى في الكونغرس لم يأتوا حتى على ذكر إمكانية وقف لإطلاق النار. وضمت النائبة كوري بوش صوتها إلى طيب قائلة: إن الفلسطينيين في غزة يتعرضون لعقاب جماعي وهذا يعتبر جريمة حرب.

«الأمبيرات» تسلك طريقها للتنظيم

«أصحاب الشأن» لـ «الثورة»: واقع تفرضه الحاجة.. وتحدد انتشاره الأسعار

■ تحقيق - إخلاص علي

أخذت ظاهرة الأمبيرات بالانتشار بشكل واسع في عدة محافظات انطلاقاً من حلب مروراً باللاذقية وصولاً إلى ريف دمشق، وإن كان الأمر قد ظهر إلى العلن في حلب نتيجة الظروف التي مرت بها المدينة من جراء الإرهاب والحصار الذي تعرضت له، إلا أنه لم يظهر في بقية المحافظات بشكل علني وواضح حتى اليوم، وإنما تم الاعتراف به بطريقة مختلفة تتعلق بتجهيز المواقع وتركيب المولدات الكهربائية وتمديد الخطوط والحالة الفنية والبصرية وامتلاك المستثمر فريقاً مختصاً من مهندسين وفنيين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الكهرباء إضافة إلى شروط أخرى مثل إلزام المستثمر بتغذية كل المباني العائدة لمحافظة دمشق ومراكز خدمة المواطن القريبة من المولدات، وإنارة الطرقات الواقعة في محيط مراكز التوليد في أوقات التشغيل وإلزام المستثمر بتوظيف ما بين ٥ إلى ١٠ في المئة من العمال من الجرحى أو ذوي الشهداء.

خدمة غير مسعرة

خلال متابعتنا للموضوع ولاسيما في محافظة ريف دمشق أكد عدد من المشتركين في الخدمة ممن التقيناهم أنهم يدفعون فواتير أسبوعية مرتفعة جداً لخدمات بسيطة (إضاءة وشاشة ومروحة) حيث تصل الفاتورة شهرياً لأكثر من ٥٠٠ ألف وفي حال تشغيل الغسالة والبراد تتجاوز التكلفة المليون، كما تحدث البعض عن رفع مستمر للفواتير وأحياناً بشكل أسبوعي في ظل غياب أي جهة معنية لضبط الأمر.

أمر واقع

هذا الكلام توجهنا به للمعنيين بمحافظة ريف دمشق حيث أكد لنا رئيس مجلس محافظة ريف دمشق الدكتور إبراهيم جمعة أن موضوع الأمبيرات بدأ يأخذ شكله التنظيمي بحكم أنها أصبحت أمراً واقعاً وتلبي حاجات المواطنين ووفقاً للقانون رقم ١٠٧ يحق للمحافظة والوحدات الإدارية تنظيم أي عمل أو مهنة في حال لم تكن منظمة من قبل الجهات الحكومية المركزية وعليه فقد تم بالتنسيق مع المحافظ والمكتب التنفيذي التوجه لوضع شروط وأسس خاصة بموضوع الأمبيرات وضبطها وفق معيار محددة لكل الوحدات الإدارية. وعليه تُعلن الوحدات الإدارية عن القطاعات المقترحة لتراخيص الإشغال ثم يتقدم الراغبون بطلبات الترخيص مع الأوراق الثبوتية وبعد قبول



الطلب يضع المتعهد المولدة الكهربائية في الموقع المحدد بعد استكمال الشروط الفنية اللازمة.

وتابع جمعة بالقول: أنه بعد الاستعانة بتجربة مدينة حلب تبين لنا عدم وجود عقد يضمن حق المشترك، وتالياً تم طرح عقد للاستثمار بين المتعهد والوحدة الإدارية وآخر بين المتعهد والمشاركين وتم عرض الموضوع على مجلس المحافظة وأخذنا الموافقة على الشروط والألية وفكرة العقد، وشكلنا لجنة من الحقوقيين بمجلس المحافظة لإعداد نموذج لعقد الاستثمار وتم إرسال نسخة من القرار إلى المحافظ وصدر أمر إداري حدّد كل الشروط والمعايير الفنية والإدارية والقانونية، مبيناً أنه تم تشكيل لجان للكشف على المنشآت الصناعية (كم تحتاج من مادة المازوت وماذا لديها من تجهيزات ومولدات) وكذلك الكشف أيضاً على المولدات (استطاعتها، وكم تستهلك بالساعة، وعدد ساعات عملها) ووفقاً لذلك يتم تحديد الكمية.

لافتاً إلى أنه سيتم تزويد المولدات الكهربائية بمادة المازوت بسعر التكلفة وفق التعليمات الناضمة وذلك بعد إجراء كشف فني من قبل لجان الكشف المختصة في المحافظة.

شكاوى

وعن الجهة المعنية بتلقي الشكاوي في حال تضرر البعض قال: على المتضرر التوجه إلى الوحدة الإدارية لتقديم شكواه باعتبار أن من ضمن الشروط الواردة في العقد أنه على المستثمر الالتزام بالتعليمات التي تصدر من الوحدة الإدارية والتي من حقها سحب الترخيص في أي وقت إذا اقتضت المصلحة

العامّة.

آلية التسعير

بدوره عضو المكتب التنفيذي لقطاع التجارة الداخلية والمحروقات عمران سلاخو قال حول آلية تسعير الأمبيرات: دائرة الأسعار في مديرية التجارة الداخلية تطلب بيان تكلفة لكل خدمة أو منتج يتضمن أجور التشغيل وكل النفقات (محروقات- كهرباء) كما يتم التأكد من صحة البيان المقدم من قبل صاحب المنشأة مبيناً أنه لكل منتج نسبة ربح لجميع الفعاليات حسب كل سلعة أو خدمة نائفاً وجود صك تشريعي يقضي بالتسعير للأمبيرات.

وحول سؤالنا عن دور وزارة الكهرباء في التسعير بما أنها تقدم خدمة مماثلة لأشغال سلاخو إلى أهمية التنسيق مع وزارة الكهرباء بهذا الخصوص لافتاً إلى أنه تم تشكيل لجنة على مستوى مجلس المحافظة لدراسة هذا الأمر تضم كل الأطراف ذات العلاقة.

حل مرن ومؤقت

الدكتور زياد عريش عضو الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق والخبير في قطاع الطاقة قال "الثورة": إن الأمبيرات بالتعريف نظرياً هي حل جزئي (جغرافياً وزمناً) بمعنى منطقة صغيرة نسبياً لا تصلها الشبكة الحكومية أو غير الحكومية في الدول التي ليس لديها احتكار وحيد أو حكومي أي مسموح للقطاع الخاص بالدخول بمقاطع محددة من عملية إنتاج أو نقل أو توزيع الكهرباء فتصبح عملية توليد الطاقة الكهربائية من المازوت أو الفيول أو حتى الغاز في بعض الدول

حلاً يساعد على تأمين التغذية لهذه المنطقة.

مضيفاً: نظرياً تكاليف التوليد وإيصال الكهرباء من المحطات الكبيرة إلى المستخدم النهائي (خدمي أو سكني) أقل من التوليد من خلال الأمبيرات لكن شرط توفر كمية الإنتاج وقرب المستهلك من الشبكة لكن إذا لم تكن هناك تغذية مستمرة من الشبكة الرئيسية أو في حال بُد المستهلك عنها فتصبح الأمبيرات عملية وأقل تكلفة.

وتابع عريش: في بلدنا الذي يعاني بالمجمل من نقص جوهري بالعرض مقارنة بالطلب (الحالي والفعلي والكامن) وعدم إمكانية صيانة الشبكة التي خربت المجاميع التخريبية وفي مناطق عديدة جعل من الأمبيرات حلاً مرناً يأخذ طابع الديمومة بدل أن يكون مؤقتاً.

رهن المتغيرات

أخيراً ومن خلال متابعتنا لموضوع الأمبيرات يبدو أن الموضوع أصبح أمراً واقعاً يسلك طريقه إلى التنظيم، ولكن وإن كان متاحاً نظرياً للجميع فإنه سيبقى حكرًا على شريحة ليست واسعة بسبب فوائده المرتفعة، كما أنه سيدفع بالكثيرين للتوجه للطاقات المتجددة في حال كان هناك قروض تغطي تكاليف تركيب منظومة تقدم الخدمة نفسها، لأن قروض الطاقات المتجددة للاستخدام المنزلي المحدد بـ ٢٠ مليون ليرة لم يعد كافياً لترتيب منظومة طاقة منزلية، والأمر بمجمله يبقى أخيراً رهن بمجموعة تطورات مثل تحسّن سعر الصرف وسقف القروض وتحسّن ساعات التغذية الحكومية بالتيار الكهربائي.

■ مازن جلال خيربك

حذرت نقابة الصاغة من مسألة بيع الذهب بسعر أعلى من التسعيرة النظامية التي تصدرها بشكل يومي، مشددة العقوبات في هذه المرة أكثر من ذي قبل، حيث أكدت النقابة على كل أعضائها ضرورة الالتزام بالتسعيرة الصادرة عنها وعدم البيع بسعر أعلى، محذرة كل من يقدم على هذه المخالفة باتخاذ الإجراءات القانونية بحقه إلى جانب إغلاق محله صائغاً كان أم بائع ذهب.

وفيما يتعلق بأسعار الذهب التي شهدت تذبذباً واضحاً خلال الأيام العشرة الفائتة بين ارتفاع وانخفاض لتثبتت على الارتفاع أخيراً، قال نقيب الصاغة غسان جزماتي: إن غرام الذهب شهد مؤخراً ارتفاعاً بيّناً نتيجة ارتفاع الأونصة عالمياً بشكل كبير، مرجعاً ارتفاعها في البورصات العالمية إلى ما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة وانعكاساته على الأسواق العالمية بعد التصعيد الغربي تجاه المقاومة الفلسطينية، مبيّناً أن أي تقلبات في الاستقرار العالمي تدفع المستثمرين في البورصات إلى الابتعاد عن الدولار خوفاً من تقلبات أسعاره واللجوء إلى الذهب بشكل عاجل باعتباره الملاذ الأكثر أماناً والوعاء الانحاري الأكثر استقراراً على مر التاريخ.

وبالنسبة للأسعار عالمياً ومحلياً قال نقيب الصاغة: إن الأونصة سجلت في آخر سعر لها قبل الإقفال ١٩٢١ دولار، معتبراً أنه سعر أرخي بظلاله على الأسعار المحلية حيث سجل غرام الذهب من عيار ٢١ قيراط في السوق السورية ٧٥٠ ألف ليرة سورية

بعد ارتفاعه عالمياً...
الذهب يرتفع
محلياً بمقدار
٧٥ ألف ليرة



بعد سلسلة من الانخفاضات وصلته إلى ٦٧٥ ألف ليرة يوم الخميس الماضي، ليعاود الارتفاع محققاً حتى اليوم (الثلاثاء) ارتفاعاً بلغ ٧٥ ألف ليرة سورية خلال أسبوع من الأيام، في حين بلغ سعر غرام الذهب من عيار ١٨ قيراط ٦٤٢٨٥٧ ليرة، كما سجلت الليرة الذهبية السورية سعر ٦.٤٥٠ ملايين ليرة، ليصل سعر الأونصة الذهبية السورية إلى ٢٧.٧ مليون ليرة، وعلى الصعيد ذاته فقد بلغ سعر الليرة الذهبية الإنكليزية من عيار ٢٢ قيراط ٦.٨٠٠ ملايين ليرة، في حين سجلت الليرة الذهبية الإنكليزية من عيار ٢١ قيراط ٦.٤٥٠ ملايين ليرة سورية.

بين نقص الأسمدة الكيميائية وارتفاع تكاليفها.. هل يتم اعتماد استخدام الأسمدة العضوية؟ توفر القطع.. زيادة في الإنتاج.. تخفيض بالتكاليف.. وتحسن التربة



■ تحقيق - وفاء فرج

في ظل نقص الأسمدة الزراعية بنوعها البوريا والفوسفات وتزايد احتياجات القطاع الزراعي لها وصعوبة استيرادها نتيجة الحصار والعقوبات، تتصاعد الأصوات المنادية لاستخدام الأسمدة العضوية خاصة مع توفر موادها الأولية ناهيك بأن أهميتها ليس فقط في الزراعة وإنما أيضاً بتوفير القطع الأجنبي على خزينة الدولة من جراء استيراد الأسمدة التقليدية والسؤال المهم ما الذي يمنع استخدام هذا النوع من الأسمدة؟

صديقة للبيئة

عضو غرفة زراعة دمشق وريفيها الدكتور محمود كوري أوضح أنه يمكن استخدام هذه الأسمدة لكونها تساهم في زيادة الإنتاج وتقلل من استخدام الأسمدة الكيماوية، وفي حال تم توزيعها على الفلاحين يمكن الاستفادة من كميات الأسمدة التقليدية بتوزيعها على عدد إضافي من الفلاحين مؤكداً أنها أسمدة صديقة للبيئة.

وبين الدكتور كوري أنه رغم اعتمادها في الخطة الزراعية كأسمدة متكاملة ومتعددة الاستخدام وتحد من الأثر المتبقي مع ذلك حتى الآن لم يتم دعمها من قبل المصرف الزراعي، وعليه الأمر يتطلب المساهمة في نشر أهمية استخدام الأسمدة العضوية في الزراعة منوهاً إلى أن هذه الأسمدة تتضمن مواد كنبوست وهيومك أسيد وفولك أسيد إضافة إلى الأسمدة الحيوية، وأنها تنتج محلياً وتوفر القطع الأجنبي، كما أن غرفة زراعة دمشق وريفيها طالبت باستخدام هذه الأسمدة في الزراعة واعتمادها من قبل المصرف الزراعي.

مدير الأراضي في وزارة الزراعة الدكتور جلال غزالة بين حرص الوزارة وتأكيداتها على أهمية استخدام الأسمدة العضوية من أجل وضع برنامج متكامل للتسميد وذلك بهدف التخفيض من الأسمدة المعدنية ووضع مواصفات دقيقة لمادة الفيرمي كمبوست وعليه قامت بوضع مواصفة للسماد العضوي الناتج عن الهاضم الحيوي بما يتناسب مع الجانب الاقتصادي والبيئي والزراعي، وبذل الجهود في هذا الإطار والتنسيق مع الجهات المعنية في ظل التوجه العالمي اليوم تجاه الحفاظ على الصحة العامة وتطوير نظم الزراعة العضوية.

تعميم ثقافة استخدامها

وبين أن عدداً كبيراً من الدول يتوجه تجاه الأسمدة العضوية لاستخدامها في إنتاج مختلف المحاصيل الزراعية بسبب أمانها الصحي وقلة تكلفتها المادية وسلامة الغذاء الناتج، إضافة إلى أن زيادة مشاكل التربة حول العالم وتهديد وظائفها الهامة تحتم إدخال نظم وإدارة وممارسات تهدف إلى الحفاظ على التربة، ويمكن أن تساهم تقانة الفيرمي كمبوست في تدوير المخلفات وإنتاج سماد عضوي متميز بخواصه وتأثيره الإيجابي على صحة التربة والمنتج الزراعي ورفع قطاع الزراعة بأشكال مختلفة من الأسمدة تساهم في صيانة أمننا الغذائي.

مواصفة للهواضم

وأوضح أنه يتم حالياً وضع مواصفة للهواضم الحيوية لاستكمال عمليات الترخيص لمساعدة انتشار السماد العضوي وفق مواصفات علمية محددة مؤكداً حرص وزارة الزراعة على تعميم ثقافة استخدام الأسمدة العضوية من خلال القرارات الصادرة عن الوزارة - مديرية الأراضي والمياه - وتسهيل الإجراءات للمزارع إذا كان هو الذي سوف

ينتجها بوضع متطلبات بسيطة خاصة به سمي (كنشاط زراعي) لنخفف من الأوراق والإجراءات المطلوبة منه- كما في قرار الفيرمي كمبوست كنشاط زراعي وحالياً السماد الناتج من الهاضم الحيوي بحيث نعتبره ملحق بمزرعة الأبقار لنخفف من الأوراق والشروط والإجراءات.

تمويلها يحتاج إمكانات

وحول عدم وجود الدعم من المصرف الزراعي قال: إن الأمر متعلق بعدم وجود إمكانية لدى المصرف لدعمه حالياً مبدئياً تفاعله مستقبلاً من خلال توفر السيولة، على يتم دراسة الموضوع مع المصرف حسب إمكانية الدعم والمهم التشجيع على استخدام الأسمدة العضوية، فيجب ألا ننسى أنه بالخطة الزراعية لدينا أولويات لتأمين الأسمدة للمحاصيل الاستراتيجية والتي تحقق الأمن الغذائي للبلد، وأن هناك أنواعاً من الأسمدة يجب توفيرها حسب التوصية السمادية المعتمدة، والمتفق عليها مع المصرف الزراعي، وتالياً لابد من تأمين تمويل لدعمها.

مقترح لاعتمادها

من جهته الدكتور منهل الزعبي مدير إدارة الموارد الطبيعية في البحوث الزراعية أوضح أن الأسمدة العضوية تستخدم بشكل أولي من قبل الفلاح مباشرة مع دعم الوزارة له فنياً، منوهاً بأنه تم إرسال مقترح بهذا الخصوص والموضوع متروك للمصرف الزراعي.

منعكسات إيجابية زراعية

وحدد أهم ما يميز الأسمدة العضوية البلدية في تحولها في التربة بفعل الأحياء الدقيقة إلى دبال يعمل بما يتخلف عن تشكله ومن ثم تمعدنه السريع والبطيء كصمام أمان يحد من دور الطور المعدني للتربة في تثبيت العديد من العناصر الخصوية الهامة كالأزوت والفوسفور والبوتاسيوم والحديد وغيرها من العناصر الصغرى، تثبيثاً غير عكوس ويعود ذلك إلى الدور الحاسم الذي تلعبه الأحياء الدقيقة التي تستوطن التربة، في اعتمادها على هذا الدبال ونواتج تفككه كوقود حيوي يؤمن ديمومة حيوتها ونشاطها في رفع معدل جاهزية هذه العناصر في التربة والحيلولة دون دخولها في مركبات ضعيفة الذوبان والتيسر للنبات النامي فيها.

كما يعمل الدبال على تحسين قوام التربة حيث يعمل على زيادة تماسك التجمعات الحبيبية للتربة بما يبديه من سطح نوعي عظيم، مما يزيد من قدرتها على الاحتفاظ بالماء والعناصر الغذائية، إضافة إلى دوره في تفكيك التربة الثقيلة وتحسين نظامها الهوائي والمائي على حد سواء، وللدور الأهم في استدامة إنتاجيتها بأقل قدر من المدخلات الزراعية وأكبر تأثير في حفظها وصيانتها من التدهور الذي يمكن أن يعترها نتيجة الزراعات المكثفة عالية الإنتاج.

وأشار إلى أنه يمكن استخدام الأسمدة العضوية البلدية في جميع أنواع الترب وجميع المحاصيل تقريباً، وتستخدم الأسمدة العضوية البلدية بشكل عام بمعدل ٢٠ طن/هكتار وهو ما يعادل تقريباً ١٠٠ كغ N/هـ، ففي السنة الأولى يستفيد النبات من حوالي ٢٠-٣٠٪ من هذا النيتروجين وفي السنة الثانية يستفيد من ٤٠-٥٠٪. ويمكن استخدامها ضمن المعدلات من ١٠ إلى ٤٠ طن/هكتار. ويستخدم سماد الفيرمي كمبوست بمعدل ٥ طن/هكتار.

وقال إن الأسمدة الحيوية هي عبارة عن ميكروب أو مجموعة من الميكروبات التي تعمل على توفير عنصر أو أكثر من العناصر الغذائية اللازمة لنمو النبات والتي يمكن بها الاستغناء عن كل أو جزء من

الأسمدة الكيميائية التي تحتوي على العنصر المطلوب. وتشتمل الأسمدة الحيوية على العديد من الكائنات الحية الدقيقة التي تختلف باختلاف الغرض المستخدم من أجله هذا السماد، ومن أهمها: أسمدة حيوية لإمداد النبات بعنصر الأزوت وأسمدة حيوية لإذابة الفوسفات المعدني والكبريت وأسمدة حيوية معدنة المادة العضوية ولاستخلاص البوتاسيوم من معادن الطين وإذابة بعض العناصر الصغرى.

وبين أن الأسمدة الحيوية تعمل على جعل العناصر الغذائية أكثر توفراً وإتاحة للنبات وزيادة امتصاصها وإنتاج بعض الهرمونات النباتية، وإعادة التوازن الميكروبي في التربة وتنشيط العمليات الحيوية بها وزيادة الإنتاجية والجودة العالية الخالية من الكيماويات.

تساهم بتخفيض الأسمدة المعدنية

ولفت إلى أن أهم ما قامت به وزارة الزراعة في هذا المجال هو توجيه السيد الوزير حول كتيب عن الإدارة المتكاملة للأسمدة، والتي تعني إدارة الأسمدة المعدنية والعضوية والحيوية.

وكنتيجة لقلّة توفر الأسمدة المعدنية إضافة لخلع أسعارها وأثارها السلبية عند زيادة استعمالها على النبات والتربة والمياه الجوفية، فقد تم إعداد هذه الدراسة والتي تبين إمكانية تخفيض الأسمدة الكيميائية من خلال استعمال الأسمدة العضوية والحيوية بالإضافة إلى ما قامت به الوزارة من إصدار عدد من القرارات الناظمة لتصنيع واستعمال بعض أنواع الأسمدة العضوية مثل سماد الغاز الحيوي وسماد الفيرمي كمبوست حيث يتم تصنيع هذه الأسمدة محلياً من قبل القطاع الخاص.

أقل تكلفة

من جهته مدير الإرشاد في هيئة تطوير الغاب المهندس جلال حنين بين أن عدم استخدام هذا النوع من الأسمدة يأتي لعدم توفرها بالشكل الكافي وارتفاع تكاليف نقلها وفرشها في الأرض إضافة إلى أنها تحتاج لتخمير لمدة طويلة (ثلاثة أشهر) كما تحتوي على بذور غريبة تؤدي لظهور أنواع عديدة من الأعشاب واحتوائها على طفيليات غريبة، وبالتالي تحتاج لمعالجة قبل الإضافة.

وبين الجدوى الاقتصادية من الاستخدام وهي أن التكلفة أقل من استخدام الأسمدة الكيميائية وتحتوي على كمية كبيرة من العناصر المعدنية سهلة التحلل تضاف كل ٣-٤ سنوات وتحسن قوام التربة.

المصرف الزراعي جاهز للتعاون

بدوره مدير المصرف الزراعي الدكتور أحمد الزهري أشار إلى أن اعتماد هذه الأسمدة من اختصاص وزارة الزراعة وأنه أمر فني بحث يتعلق في تحليل العناصر الموجودة فيها مبيناً أن نشر استخدام هذه الأسمدة يقع على عاتق الوحدات الإرشادية في الترويج لهذه الأسمدة مؤكداً جاهزية المصرف لأي تعاون للنهوض بواقع الزراعة.

وأخيراً: المطلوب من الإرشاد الزراعي ووزارة الزراعة والمصرف الزراعي المساهمة في الترويج لاستخدام الأسمدة العضوية من خلال توزيع كميات من هذه الأسمدة للفلاحين كمرحلة أولى وبعد ما يلمسون نتائجها الزراعية الجيدة، فإن الفلاحين سيعمدون إلى استخدامها بشكل دائم كما أن المصرف يساهم بالترويج لهذه الأسمدة من خلال اتخاذ قرارات باعتمادها من قبله.

النوستالجيا» هروب من الواقع وحنين إلى الماضي



■ حسين صقر

من منا لم تعد به الذكريات، سواء في لحظات الشقاء أم في ساعات النعيم ليقارن هذا بذاك، ولو كان يعيش أجمل أيامه، فيقول "سقالله أيام زمان".

فغالباً ما يكون العيش في الماضي أو الحنين إليه جرعة أمل بأن ما مضى يمكن أن يعود رغم قساوة الظروف والأمل الذي يتبدد يوماً بعد آخر نتيجة الحروب الإرهابية والمصطنعة والكوارث الطبيعية. النوستالجيا أو الحنين إلى الماضي، يكون في أوقات كثيرة جرعة الأمل تلك، وأحياناً أخرى كأس الحسرة التي نتجرعه عندما نقارن أيام خلت بأخرى نعيشها أو العكس، ويكون هذا الحنين حالة طبيعية، وسرعان ما يتحول إلى أخرى مرضية تجعلنا سجناء ذلك الماضي، ولا نستطيع الخروج منه. والنوستالجيا في علم النفس قد ترتبط بخسارة تسبب لنا انزعاجاً كبيراً أو شعوراً جيداً، لكن يتخلله شعور بالألم في تذكر أنه لم يعد موجوداً مرة أخرى في حياتنا، كما أن النوستالجيا أو "الحنين" أو الرجوع إلى الماضي والألم هو شعور يغزو عقولنا عندما نفكر في الأيام الخوالي.

بعض الإيجابيات

وأضافت الاختصاصية النفسية أن إيجابيات النوستالجيا ومنعكساتها على الصحة النفسية كثيرة، ومنها: منحنا دفعة نحو المستقبل، حيث تحسن من حالتنا النفسية، وعندما يشعر الإنسان براحة نفسية يعمل ذلك على رفع مستوى كفاءته في العمل والنجاح في مسيرته، وتعزز علاقاته الاجتماعية، كما تزيد من رغبته في التواصل الاجتماعي، خصوصاً مع الأشخاص الذين يرتبط الماضي بهم كالأهل وأصدقاء الطفولة.

وقالت: بذلك نستطيع اعتبارها حالة نافعة لكونها تعزز السلام الداخلي وتجعل الأشخاص أكثر انسجاماً مع الحياة، وأكثر تفاعلاً وتقبلاً للتكيف مع تقلباتها، كما تدفع لخوض تجارب جديدة.

ورداً على سؤال متى تصبح النوستالجيا حالة مرضية؟ أجابت أبو حامد، لا شك أن الحنين إلى الماضي بتفاصيله شيء جميل ويمدنا بسعادة وراحة، ولكن تكمن الخطورة عند الرغبة في إيمان استرجاع اللحظات المعاشة سابقاً، وفي المبالغة باللجوء إلى الحيل الدفاعية النفسية مثل النكوص "ممارسة سلوكيات لا تتناسب مع العمر"، و"أحلام اليقظة"، و"الإنكار لحقائق الواقع"، فهذا هو الخطر الوحيد وراء النوستالجيا، والذي يكمن عندما نتوقف عندها أو عندما نفهمها بطريقة غير صحيحة، ولا نرغب في تخطيها أو تركها وإعاقه حياتنا الواقعية والمستقبلية.

وتجدر الإشارة إلى أن نسبة ٨٠٪ من الناس يشعرون بالنوستالجيا مرة على الأقل أسبوعياً.

وأضافت أبو حامد أن لهذا المصطلح أنواع يتضمن عدة أنواع: النوستالجيا المتصالحة، وهي النوع الذي يحاول فيه الشخص إعادة بناء أو استعادة الطريقة التي كانت عليها الأشياء في الماضي، و المنعكسة: وهي حالة الانعكاس إلى مشاعر الشوق والحنين مع قبول أن الماضي كما هو دون تغيير، منوهة أن علماء النفس يعززون بأن النوستولوجيا هي آلية دفاع يستخدمها العقل لرفع المزاج وتحسين الحالة النفسية، وتكثر بحالات الشعور بالملل أو الشعور بالوحدة خاصة عند كبار السن، أي عند شعور الإنسان بأن حياته فقدت قيمتها، فيقوم العقل باستدعاء ذكريات الماضي واللحظات السعيدة والداقة، فتبعث في نفسه تلك الذكريات دفعة من الأمل والشعور بالسعادة، الأمر الذي يساعده على الاستمرار في حياته، وبهذا تكون النوستالجيا أحد السبل الناجحة التي تحد من الاكتئاب بشكل مؤقت، فيشعر الشخص بأن حياته البائسة كانت ذات قيمة يوماً ما.

كما أشارت أبو حامد إلى وجود علاقة وثيقة بين انخفاض الثقة بالنفس والشعور بالوحدة، بمعنى أن الأشخاص الذين ينخفض لديهم مستوى الثقة بالنفس، يعانون من حالة الوحدة في بعض الأحيان، لكن قد يخفف وطأة هذا الأمر أن الشعور بالوحدة يدفع المرء إلى العودة إلى اللحظات السعيدة في الماضي، وهذا بدوره يساهم في تعزيز الثقة الاجتماعية لدى الشخص منهم مهما بلغت وحدته.

اضطراب عقلي

وتقول الاختصاصية النفسية غزل أبو حامد في هذا الإطار خلال اتصال لـ "الثورة" معها: إن النوستالجيا اضطراب عقلي، لكن اليوم، تغيرت الفكرة حول هذا المفهوم، ولقد أصبح يُنظر إليه بإيجابية أكثر، فهو يساعد الشخص على تذكر الذكريات الجميلة التي حدثت له في الماضي، ويشعر بالحنين إليها كثيراً، موضحة أنه لهذا السبب ارتبطت بها الأدبيات الرومانسية، لكونها عملية يتم فيها استرجاع مشاعر عابرة ولحظات سعيدة من الذاكرة والتخلص من المواقف والذكريات السلبية.



معرض منتجات المرأة العاملة.. تسويق وتمكين للأسرة

■ رويدة سليمان

احتضن اتحاد نقابات عمال دمشق وريفها معرض من منتجات المرأة الريفية، سيدات أيدعن ببصمتهم الخاصة في مشاريع صغيرة هي فرصة عمل ومصدر دخل، منتجات يدوية تبهر الدقة في تصميمها والموهبة في صناعتها، تجذب الألوان والالتقان وتحار من أين تبدأ لتمتع ناظرين بتشكيلة واسعة من الإبداع هو وليد حاجة وموهبة تعودنا عليه من المرأة السورية التي تتفنن فن التدبير والتدوير، المتكيفة دائماً مع الزمان والمكان.

تنمية المشروعات الصغيرة

عن تشجيع استهلاك منتجات المرأة الريفية وإبراز التجارب الناجحة وإلقاء الضوء عليها تقول السيدة ميادة الحافظ عضو المكتب التنفيذي في اتحاد عمال دمشق وريفها، أمينة الثقافة والإعلام أنه منذ سنوات أطلق الاتحاد العام لنقابات العمال مشروع دعم اقتصاديات الأسرة العاملة مع هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، لأكثر من خمسين مهنة من خلال دورات مهنية والمستفيد هو العامل أو أحد أفراد أسرته وبنهاية كل دورة ينال الخريج شهادة وهناك قرض لدعم مشروعه وربما يحظى بفرصة عمل أيضاً ويتم تسويق منتجاتهم عن طريق مكاتب النقابات والعمالين بالتجمعات العمالية إضافة للزوار خارج نطاق الاتحاد وبالتشارك مع القطاع الخاص.

مردود اجتماعي

السيدة أمل عبد الحق، وقد افترشت الركن المخصص لها بمنتجات ريزن تلك المادة الجمالية التي تصنع منها صحون ضيافة ولوحات وتحف إضافة إلى أشغال يدوية (تريكو وكورشيه)، تؤكد أنه رغم غلاء المواد التي تدخل في صناعة هذه المنتجات إلا أننا نبيعها بسعر أقل من السوق بكثير وهذا هو هدفنا قهر الغلاء المعيشي وإتاحة الفرصة لمن يرغب لاقتنائها أو لغرض تقديمها كهدايا مميزة في المناسبات وبالتالي تحقيق مردود اجتماعي.



تجتهد المشاركة تغريد ياغي لصنع مجسمات من أعواد الكبريت والأسكا وذلك حسب رغبة الزبون، إلى جانب صنع مواد التنظيف وقد حلت أسعارها عالياً وبالإضافة إلى المعارض التسويقية تؤكد ياغي أن تسويق منتجاتها يكون أيضاً عن طريق جاراتها الذين يجربون المنتج وكل منهن تخبر الأخرى لتتوسع دائرة المبيع وتشمل أقاربهم وأصدقائهم.

مشاركات من المعرض تؤكد أهمية العملية التسويقية وحاجتها للمواد الأولية التي تتباين في أسعارها ومهارة العنصر البشري وسلامة التأهيل والتدريب هي من أهم الأسباب الكامنة وراء النجاح والتسويق وتحقيق الربح.

في غياب النقل التلفزيوني ورأي المدرب منتخبنا والكويت اليوم... اختبار أخير ووجوه جديدة



■ هشام اللحام

لم يعلن اتحاد كرة القدم أي شيء يتعلق بالنقل التلفزيوني لمباراة منتخبنا ونظيره الكويتي الودية التي ستجري مساء اليوم في دبي، استعداداً لتصفيات كأس العالم وكأس آسيا.

وفيما يتابع الجمهور وتتابع معه مباريات أخرى ودية لمنتخبات القارة المنافسين، ومباريات أخرى عامة وعربية، يبدو أن اتحادنا الكروي اتفق مع نظيره الكويتي على أن تكون المباراة مغلقة.

ورغم أن المباراة تأتي ضمن أجندة الاتحاد الدولي ويعتمد عليه في موضوع التصنيف، إلا أنه لم يكن هناك مؤتمراً صحفياً لمدربي المنتخبين كما لاحظنا، إذ لم يصلنا أو لم ينشر أي تصريحات لمدرّب منتخبنا هيكتور كوبر، ولا مدرب منتخب الكويت البرتغالي روي بنتو، علماً أن الجمهور كان يأمل بمتابعة المباراة للإطمئنان على المنتخب ومعرفة إلى أين وصل كوبر في عمله قبل الدخول في التصفيات بعد شهر من الآن، وخاصة مع دخول وجوه جديدة للمنتخب وتحديدًا المغربيين المحترفين إيزاكيل العم، وأبراهام هيسار وإلمار أبراهام.

منتخب فلسطين يخوض مبارياته (البيتية) في الجزائر



■ مازن أبو شملة
قرر الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم نقل مباريات المنتخب الأول إلى الجزائر، حيث سيستضيف منافسيه في المباريات الرسمية والودية إلى إشعار آخر، وذلك بسبب العدوان الذي يمارسه جيش الاحتلال الإسرائيلي على فلسطين وقطاع غزة تحديداً منذ أكثر من أسبوع.

ونشر الاتحاد الجزائري لكرة القدم، بياناً رسمياً على موقعه الإلكتروني، جاء فيه: قرر الاتحاد الجزائري لكرة القدم بناءً على توجيهات السلطات العليا في البلاد، وبناءً على الطلب المقدم

ومن المنتظر أن يحظى منتخب فلسطين بدعم جماهيري جزائري كبير خلال المباريات التي سيلعبها في البلاد.

نفاذ الدفعة الأولى من تذاكر كأس آسيا

■ هشام اللحام

أعلنت اللجنة المحلية المنظمة لكأس آسيا قطر ٢٠٢٣ عن نفاذ الدفعة الأولى من تذاكر مباريات البطولة القارية، مع بيع أكثر من ١٥٠ ألف تذكرة خلال الأيام الأولى من انطلاق المبيعات. وشهدت المبيعات إقبالاً واسعاً من المشجعين من كافة أرجاء القارة، الذين سارعوا إلى شراء تذاكر الدفعة الأولى التي أصدرتها اللجنة المحلية المنظمة للبطولة، والتي ستقوم بإصدار مزيد من التذاكر خلال الفترة القريبة المقبلة.

وتصدرت قطر والمملكة العربية السعودية والهند الدول الأكثر شراءاً للتذاكر على مستوى العالم. وبلغ العدد الإجمالي للمبيعات ٨١،٢٠٩ تذكرة خلال الساعات الـ ٢٤ الأولى من إعلان منظمي البطولة انطلاق المبيعات في ١٠ تشرين الجاري.

هذا ويتنافس ٢٤ منتخباً من قارة آسيا من بينها منتخب سورية في جوهره البطولات القارية، وذلك خلال الفترة من ١٢ كانون الثاني وحتى ١٠ شباط ٢٠٢٤، وتقام مباراة الافتتاح بين منتخب قطر الدولة المضيفة والمدافعة عن اللقب ومنتخب لبنان، في استاد لوسيل المونديالي، الذي تبلغ طاقته الاستيعابية ما يقارب ٨٨ ألف مقعد، ومن المقرر أن يستضيف أيضاً المباراة النهائية.



تعادل ودي بين الجزائر ومصر

وغينيا بيساو وإثيوبيا)، ونهائيات أمم أفريقيا حيث أوقعتها القرعة في المجموعة الثانية إلى جانب غانا والرأس الأخضر وموزامبيق.

من جهتها، تستعد الجزائر لمواجهة الصومال وموزامبيق في تصفيات المونديال (المجموعة السابعة إلى جانب غينيا وأوغندا وبوتسوانا)، وأمم أفريقيا حيث جاءت في المجموعة



■ هراير جوانيان

انتزع المنتخب الجزائري تعادلاً مثيراً في الوقت القاتل من نظيره المصري المقوص ١-١، في ملعب هزاع بن زايد بمدينة العين الإماراتية في مباراة دولية ودية في كرة القدم ضمن استعداداتهما لتصفيات كأس العالم ٢٠٢٦، ونهائيات أمم أفريقيا في ساحل العاج مطلع العام المقبل.

وتلقى المنتخب المصري ضربة موجعة مبكرة بطرد مدافع الأهلي محمد هاني بسبب تدخل قوي على مدافع لينتشي الإيطالي أحمد توبة، لكن النقص العددي لم يمنع زميله لاعب وسط الوكرة القطري حمدي فتحي من افتتاح التسجيل في الدقيقة ٦٢.

وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تلهف أنفاسها الأخيرة نجح الهدف التاريخي لمحاربي الصحراء مهاجم كوريتيبيا البرازيلي المخضرم إسلام سليمان (٣٥ عاماً) في إدراك التعادل في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

وكانت مصر تغلبت على زامبيا ١-٠ الخميس الماضي، فيما أكرمت الجزائر وفادة الرأس الأخضر ١-٥ في اليوم ذاته. وتستعد مصر لمواجهة جيوتي وسيراليون الشهر المقبل في تصفيات مونديال ٢٠٢٦ (ضمن المجموعة الأولى إلى جانب بوركينا فاسو

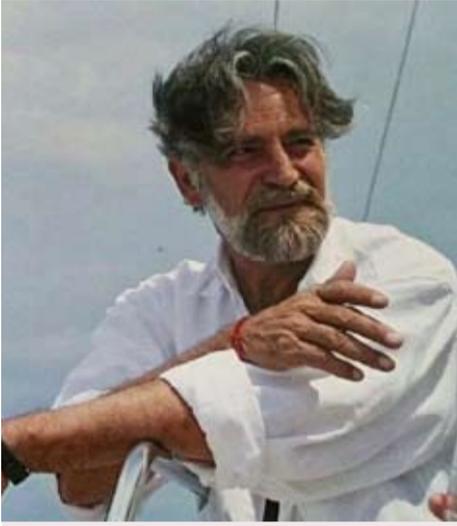
الرابعة مع بوركينا فاسو وموريتانيا وأنغولا. من جهة ثانية، ينهي منتخب لبنان استعداداته لافتتاح التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦، بمواجهة مهمة ضد مضيفه الإماراتي على ملعب آل مكتوم ببنادي النصر في دبي. اللقاء الودي (الساعة ٧،٠٠ مساءً) يمثل أهمية قصوى بالنسبة إلى المدرب الجديد الكرواتي نيكولا يورتشيفيتش، إذ أنه الأخير قبل انطلاق المهمات الرسمية بمواجهة فلسطين في دبي في ١٦ تشرين الثاني المقبل، وستكون هذه المباراة الثانية لمنتخب رجال الأرز بقيادة المدير الفني الجديد الكرواتي نيكولا يورتشيفيتش بعد الأولى التي خسرهما أمام مونتينيغرو ٢-٣ الأسبوع الماضي، وذلك رغم تقديمه أداءً جيداً في مواجهة خصم قوي ومتمرس ينافس على بطولة مؤهلة إلى نهائيات كأس أوروبا ٢٠٢٤.

لقاء الأجيال في ذكرى رحيل عمر حمدي

■ عبير علي

في الذكرى السنوية الثامنة لرحيل الفنان الكبير عمر حمدي - "مالفا" ساحر الخط واللون والضوء، وبرعاية مديرية ثقافة دمشق، يفتتح في المركز الثقافي بكفرسوسة، مساء يوم غد الأربعاء الساعة الخامسة، معرض لتكريمه بمشاركة ٧٧ اسماً من كل الأجيال، من ضمنهم الفنانة الرائدة ألين جوفروا التي تجاوزت عقدها التاسع، والفنان سليم شاهين الذي بلغ عقده الثامن، كما يشارك عدة فنانيين بلغوا عقدهم السابع مروراً بكل الأعمار الفنية ووصولاً إلى جيل الشباب واليافعين، ولهذا حمل المعرض عنوان "لقاء الأجيال في ذكرى رحيل عمر حمدي". كما ستقام ندوة على مسرح المركز، حول تحولات فن عمر حمدي يشارك فيها: فيصل سلطان "فنان وناقد وباحث وأستاذ أكاديمي"، والباحث والمؤرخ علي القيم، والفنان محمد غنوم والفنانة لينا ديب "ناطقة رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين" والفنان والناقد والمؤرخ الموسيقي أديب مخزوم منظم الاحتفالية والمشرف على تنظيم المعرض التكريمي، وستقدم الاحتفالية الإعلامية اريج قاسم من التلفزيون السوري. وكان من المقرر أن يتضمن برنامج الاحتفالية عرض

باليه لفرقة "الرين" للأطفال بإشراف الفنانة التشكيلية والمدربة رينا علو بعنوان "عمر حمدي من الحسكة إلى مدن الفن الكبرى" إلا أن العرض تم تأجيله بسبب الحداد على شهداء الكلية الحربية، وسيقدم على مسرح المركز الثقافي بكفرسوسة في الوقت المناسب. وفي تصريح لصحيفة الثورة قال الزميل أديب مخزوم: عمر حمدي - "مالفا" لا يمكن التعريف به إلا كواحد من أهم الفنانين المعاصرين وأكثرهم موهبة وقدرة على تجسيد الحركة الحية في الرسم الانطباعي والتجريدي معاً. وكان يقدم عوالم جمالية تشكيلية حديثة، تنشلنا ولو للحظات من دوامة القلق والاضطراب والمعاناة المتواصلة. وهو فنان تشكيلي سوري. نمساوي كبير أحتلت لوحاته البانورامية الكبيرة واجهة الصدارة في البيئيات والمعارض الدولية، وهي تحمل هاجس التجريد اللوني، وانفعالات القلق عبر المسات اللونية المتوترة والسريعة والحاملة أجواء ومعالص صخب الأيام المضطربة بأخبار الحروب ودمارها. وهو ينتمي إلى الفترة الذهبية من تاريخ حركتنا الفنية التشكيلية "الستينيات والسبعينيات"، ومنذ البداية لفت إليه الأنظار لموهبته الفذة في الرسم والتلوين.



عمر حمدي - من مرحلة بداياته

العديد من الفنانين يسعون بمختلف الطرق والأساليب لأن يعلّو الصوت ويطلقوا صرختهم في وجه العدو الغاصب، ومن بينهم الفنانة صفاء سلطان التي نشرت فيديو على صفحتها الرسمية في الفيسبوك معربة عن مدى افتخارها بـ"طوفان القدس" مؤكدة أن الفلسطيني عائد إلى أرضه السليبية، بدأت الفيديو قائلة: "من دمشق هنا القدس، تحية فلسطينية من ابنة فلسطين ابنة سمير ابن جنين، تحية طوفان الأقصى، نعيش اليوم طوفان الأقصى الذي نفتخر به ونتباهى"، مشيرة إلى جملة كانت تسمعا في صغرها من جدها وجدتها وحفرت في الوجدان، تقول: عائدون.. نعم عائدون، هذه الجملة كنت اسمعا وأنا صغيرة من جدي وجدتي الفلسطينيين عندما كانوا يقولون لي "راجعين" ومعهم مفتاح بيت جدي بفلسطين، مؤكدة أنها اليوم ترى حلم جدها يتحقق، فبعد النزوح والتهجير "عائدون"، وتعود في الذاكرة ٧٥ سنة عندما احتلت إسرائيل فلسطين، حيث قتلوا الشيوخ والأطفال والنساء، وبقروا بطون الحوامل لأنهم كانوا يخافون حتى من الجنين الفلسطيني في بطن أمه، مشددة إلى أنه أتى الوقت الذي ينبغي على كل العرب أن يعلنوا التحدي "أتحدك أيها الصهيوني".



صفاء

سلطان ..

عائدون